

عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

12-06 تموز/يوليو 2016



الخبير الرئيس:

"يونسكو" تؤجل التصويت على قرار ينفي صلة اليهود بالأقصى

أبرز العناوين:

- تقرير: 7 شهداء مقدسيين و963 معتقلاً منذ مطلع عام 2016
- قرارات هدم لعدد من المنازل والمنشآت في القدس
- نتتياهو: البناء بالمستوطنات لا يبعدنا عن "طريق السلام"
- وزير جيش الاحتلال يحظر "الحراك الشبابي" بالضفة والقدس
- السلطة الفلسطينية تقرر مقاطعة الرباعية الدولية
- الخارجية المصرية: المحادثات مع الجانب الاسرائيلي تناولت طرح الرؤية المصرية لإحياء "عملية السلام"
- شكري في ضيافة الاحتلال: السلام لم يمت!



شؤون المقدسات:

"يونسكو" تؤجل التصويت على قرار ينفي صلة اليهود بالأقصى:

أجلت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو"، يوم الثلاثاء (7/12)، البت في مشروع القرار الأردني الفلسطيني المشترك بخصوص القدس وإسلامية المسجد الأقصى المبارك. وتم تأجيل التصويت قبل دقائق من بدء الإجراءات، ولم يتضح ما إذا كان سيتم ومتى سيتم طرح مشروع القانون مجدداً. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية "الإسرائيلية" عمانويل نحشون: "إن دبلوماسيي الدولة اليهودية بذلوا جهوداً كبيرة لتحقيق هذه النتيجة، وتعمل الدولة العبرية باستمرار، سواء بصورة مباشرة أو عبر دول صديقة، لمنع مشروع القرار، وكذلك لضمان عدم الوصول إلى أغلبية".

وكانت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، قد ذكرت يوم الأحد (7/10)، أن وزارة الخارجية الإسرائيلية، والسفارات التابعة لها حول العالم، تعمل على إحباط مشروع قرار فلسطيني - أردني في "اليونسكو" يُنكر ارتباط الإسرائيليين بالمسجد الأقصى، ويتهم الاحتلال بالمس بالمقدسات، وذلك في محاولة لمنع تكرار الإهانة التي حدثت في نيسان/إبريل الماضي، حين حددت إدارة "اليونسكو" بأنه لا يوجد ارتباط ديني للدولة العبرية بالمسجد الأقصى وحائط البراق. فيما ذكرت وسائل إعلام عبرية، يوم الإثنين (7/11)، أن الدولة العبرية احتجت رسمياً على نية منظمة "اليونسكو" تبني المشروع.

وتشمل مسودة القرار الفلسطيني - الأردني، عدة تحديات إشكالية جداً بالنسبة للدولة العبرية، من بينها إعادة المسجد الأقصى إلى الوضع الراهن التاريخي - مصطلح جديد يعني العودة إلى الوضع الذي ساد قبل حرب الأيام الستة، خلافاً لوثائق سابقة جرى فيها الحديث عن الوضع الراهن الذي سبق الانتفاضة الثانية. ويحاول الفلسطينيون، وفق الصحيفة، في مشروع القرار شطب أي وجود يهودي في المسجد الأقصى، وعلى امتداد الوثيقة يجري التطرق إلى الدولة العبرية كقوة محتلة، وتم تكرار مقولة إنَّ الدولة العبرية تخرق المعاهدات الدولية، بما في ذلك معاهدة "جنيف" ومعاهدة "لاهاي".

ويؤكد النص أيضاً أن باحة حائط البراق هي جزء من المسجد الأقصى، والحائط والساحة كاملة وقف إسلامي لا حق لليهود فيها وفي مشروع القرار، يتهم الأردنيون والفلسطينيون الدولة العبرية بإنشاءات متطفلة وحفر أنفاق وحفريات تحت الأرض" و"اعتداءات على الأماكن المقدسة وأماكن الصلاة".

وتضمن القرار انتقادات للدولة العبرية بسبب الحفريات في شرقي القدس المحتلة، وحضها على وقف الاعتداءات والإجراءات غير القانونية ضد حرية العبادة ودخول المسلمين إلى المقدس وخاصة المسجد الأقصى وعدم التدخل في إدارة المسجد وأعمار المصلين وجنسياتهم وأماكن سكنهم ما داموا مسلمين. وضم القرار انتقادات لاذعة للدولة العبرية أيضاً بـ"زرع قبور يهودية" وهمية في مقابر المسلمين، والاستمرار في تحويل الكثير من الآثار الإسلامية والبيزنطية إلى ما يُسمى بالحمامات اليهودية الطقوسية أو إلى أماكن صلاة يهودية. وحسب جهات إسرائيلية؛ فإن الوثيقة تشكل محاولة لإعداد لائحة اتهام ضد الدولة العبرية لتقديمها في الوقت المناسب إلى محكمة الجنايات الدولية في لاهاي بسبب أعمالها في الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/7/12

المستوطنون يستأنفون اقتحامات الأقصى:

أدى أكثر من 150 مصلّ فلسطيني، صباح الأربعاء (7/6) صلاة عيد الفطر في المسجد الأقصى. وحيا الشيخ يوسف أبو سنيته، خطيب المسجد الأقصى، المصلين على "إعمار المسجد خلال شهر رمضان" رغم القيود الإسرائيلية، داعياً إلى استمرار "إعمار المسجد ما بعد شهر رمضان لتأكيد تمسكهم بالمسجد الذي يواجه تحديات خطيرة". يُذكر أن السلطات الإسرائيلية لم تسمح سوى لبضع مئات من سكان قطاع غزة بأداء الصلاة في المسجد الأقصى.

وحوّلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مدينة القدس المحتلة، إلى تكتة عسكرية في الجمعة (7/8) الأولى بعد شهر رمضان، وثالث أيام عيد الفطر. ودفعت قوات الاحتلال بالعشرات من الجنود الإسرائيليين إلى مداخل البلدة القديمة، وشرع الجنود بالتفتيش لكل من يريد الصلاة بالأقصى. وقد منعت سلطات الاحتلال مواطني الضفة الغربية من الصلاة في المسجد الأقصى إلا لمن يحملون تصاريح خاصة بذلك. وفي السياق توجه نحو 300 من الفلسطينيين في قطاع غزة ممن تزيد أعمارهم عن الـ 60 عاماً للصلاة في المسجد الأقصى عبر حاجز بيت حانون/إيرز.

وتبنّت "جماعات المعبد" طلباً تقدمت به عائلة المستوطنة اليهودية "هليل يافي"، التي قُتلت في مستوطنة "كريات أربع" بالخليل مؤخراً إلى رئيس حكومة الاحتلال لاقتحام المسجد الأقصى المبارك صباح الأحد

(7/10)، لإقامة طقوس تأبينية فيه للمستوطنة وللحاخام "ميخائيل مارك". وكانت عائلة المستوطنة "يافي تقدمت" بطلب لشرطة الاحتلال باقتحامات واسعة للأقصى بمشاركة 250 مدعوًا لإقامة حفل تأبيني لها وللحاخام المذكور برحاب الأقصى، إلا أن شرطة الاحتلال أكدت أنها ستوافق على ذلك في حال الحصول على موافقة رئيس الوزراء "نتنياهو".

وعاودت المجموعات الاستيطانية، صباح الأحد (7/10)، اقتحام المسجد الأقصى المبارك بعد إغلاق "باب المغاربة" 12 يومًا. ووفقًا لـ"قدس برس" فإن أكثر من 18 مستوطنًا اقتحموا المسجد الأقصى لتعود الاقتحامات مجددًا إلى وضعها السابق بعد إغلاقه خلال فترتي رمضان وعيد الفطر.

ورصدت إحصائيات أجرتها "قدس برس" اقتحام 1357 مستوطنًا وجنديًا إسرائيليًا لباحات المسجد الأقصى، خلال شهر حزيران/يونيو الماضي، حيث قاموا بجولات استكشافية في المسجد، وتلقوا شروحات حول "المعبد". وأصيب ما لا يقل عن 67 مصلً مسلم من جنسيات مختلفة كانوا قد اعتكفوا في المصلّى القبلي بالمسجد الأقصى خلال رمضان.

وفي السياق، نددت دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية بالدعوات العنصرية لجماعات "المعبد" باقتحام واسع لباحات المسجد الأقصى المبارك. ورفضت الدائرة في هذه الدعوات العنصرية، وطالبت الدائرة المجتمع الدولي بضرورة الضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي التي تضرب بعرض الحائط القانون الدولي وتخرقه بكل وقاحة.

وجدد مستوطنون، يوم الإثنين (7/11)، اقتحامهم للمسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحراسات معززة ومشددة من شرطة الاحتلال الخاصة.

واقترح 221 مستوطنًا يوم الثلاثاء (7/12) ساحات وباحات المسجد الأقصى المبارك، ضمن الانتهاكات اليومية التي يقوم بها المستوطنون بحماية قوات الاحتلال. في المقابل واصلت قوات الاحتلال منع نساء القائمة الذهبية من دخول المسجد الأقصى اللواتي اعتصمن قبالة بواباته. بدوره، دعا نائب رئيس الحركة الإسلامية الشيخ كمال خطيب، إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى، على خلفية دعوات الإسرائيلية لاقتحامه.

وأدانت وزارة الخارجية الفلسطينية بأشد العبارات إقدام مجموعات من المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى المبارك صباح الثلاثاء، بإشراف من قائد "شرطة لواء القدس" وبمشاركة ضباط كبار وأفراد من قوات

الاحتلال الخاصة، وإقدامهم على إقامة مراسم تأبين للقتيلة "هاليل يافا أريئيل" في سابقة خطيرة. وحملت "الخارجية" الحكومة الإسرائيلية ورئيسها المسؤولية الكاملة عن هذا التدهور الخطير في الأوضاع، وتداعياته على الأوضاع في القدس والمنطقة، وطالبت المجتمع الدولي ومؤسسات الأمم المتحدة ومنظماتها المختصة لسرعة التحرك من أجل وقف هذا التصعيد الإسرائيلي الخطير.

فيما أدان عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون القدس، أحمد قريع، اقتحام المستوطنين باحات المسجد الأقصى. وحمل حكومة الاحتلال المسؤولية كاملة عما يجري من عمليات تهويد وتدنيس للمقدسات ومحاولات القضاء على الوجود العربي الفلسطيني في المدينة المقدسة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + صحيفة القدس المقدسية + المركز الفلسطيني للإعلام،

2016/7/12

شؤون المقدسيين:

تقرير: 7 شهداء مقدسيين و963 معتقلاً منذ مطلع العام

وثق مركز معلومات وادي حلوة المقدسي، استشهاد 7 مقدسيين، بينهم طفلة وسيدة وفتى، برصاص قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، خلال النصف الأول من العام الحالي. وأوضح المركز المقدسي، في تقرير صادر عنه يوم السبت (7/9)، أن الشهداء أعدموا بدم بارد بحجة محاولة تنفيذ عمليات طعن أو إطلاق نار، مؤكداً أن قوات الاحتلال استخدمت السلاح لقتل الفلسطينيين كخيار أول، إذ لم يتم اعتقالهم أو إصابتهم بمناطق غير قاتلة رغم إمكانية ذلك.

ولفت إلى مواصلة سلطات الاحتلال احتجاز جثامين 6 شهداء مقدسيين، في عقاب لعائلاتهم، ضمن سلسلة من العقوبات التي تتخذ ضدهم، منذ اللحظات الأولى لاستشهاد أبنائهم. كما وثق المركز اعتقال 963 مقدسياً، خلال النصف الأول من العام الحالي، بينهم 47 امرأة، و58 مسنّاً، و366 قاصراً، لافتاً إلى أن من بين القاصرين المقدسيين المعتقلين 32 طفلاً أعمارهم أقل من جيل المسؤولية (أقل من 12 عاماً)، و12 أنثى.

على صعيد آخر، رصد مركز "وادي حلوة"، اقتحام المسجد الأقصى، خلال النصف الأول من العام الجاري من 6272 مستوطناً. وفي تصعيد خطير، اقتحمت قوات الاحتلال بوحداتها المختلفة المسجد

الأقصى في العشر الأواخر من رمضان، لتأمين اقتحام المستوطنين، وهاجمت المصلين المعتكفين بالقنابل الصوتية والأعيرة المطاطية وبغاز الفلفل، وأصابت العشرات منهم.

وأبعدت سلطات الاحتلال، وفق تقرير المركز، خلال النصف الأول من العام 143 شخصاً عن المسجد الأقصى، لفترات متفاوتة تراوحت بين أسبوع و6 أشهر. كما أبعدت سلطات الاحتلال رانية العباسي، وهي زوجة الأسير المقدسي علاء الدين العباسي، إلى الضفة الغربية بحجة الإقامة غير القانونية في القدس، لأنها تحمل هوية الضفة وليس بحوزتها تصريح إقامة.

إلى ذلك، بيّن "وادي حلوة" اعتداءات المستوطنين ضد المقدسيين؛ إذ خط المستوطنون شعارات عنصرية ضد المسيحيين على كنيسة رقاد العذراء البندكتانية الألمانية، وعلى جدران معهد "الكهنوت التابع للبطريركية الأرثوذكسية" في جبل "صهيون" بالقدس القديمة، واعتدوا على 3 مقدسيين بالضرب المبرح بغربي القدس.

ووفقاً للمركز؛ فإنّ الاحتلال يمارس عقوبات جماعية وملاحقات لذوي الشهداء والأسرى، فقد ألغت مخابرات الاحتلال معاملة "م الشمل" لجميع أفراد عائلة الشهيد فؤاد الكساف أبو رجب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/9

الاحتلال يواصل التشديد على المقدسيين:

نصبت قوات الاحتلال فجر السبت (7/9) حاجزاً لتفتيش المركبات والتدقيق في هويات المواطنين قرب مفرق واد الرابطة ببلدة سلوان في القدس المحتلة. في حين نكّلت قوات الاحتلال، مساء الأحد (7/10)، بالشاب أحمد محمد أبو زهرة من جنين أثناء محاولته دخول القدس المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام + وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + صحيفة القدس المقدسية،

2016/7/11

قرارات هدم لعدد من المنازل والمنشآت في القدس:

أقرّت محكمة "العدل العليا" الإسرائيلية، يوم الخميس (7/7)، هدم منزل عائلة الشاب بلال أبو زيد، المتهم بمساعدة شهداء قباطي الثلاثة في تنفيذ عملية بالقدس في شهر شباط/فبراير الماضي، وأسفرت في حينه عن مقتل مُجنّدة وإصابة جنديين آخرين. وأوضحت وسائل إعلام عبرية، أن المحكمة رفضت

التماسًا فُدم من قبل عائلة المتهم بمساعدة المنفذين وتوفير الأسلحة لهم، لمنع هدم المنزل، واعتبرته شريكًا رئيسًا في العملية.

من جهة أخرى، سلّمت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس، يوم الأحد (7/10)، مجموعة من سكان شارع الدبة والحردوب في حي جبل الزيتون/ الطور المُطل على القدس القديمة، غرامات مالية، بسبب ما أسمته "مخالفات بناء". وصادرت طواقم تابعة لدائرة الآثار الاسرائيلية، بضائع من محل تجاري في شارع الواد يعود لعائلة الحروب بقيمة 600 ألف دولار أميركي. وأوضح المتضرر أبو حبيب الحروب، أن طواقم الآثار برفقة قوات الاحتلال اقتحمت محله التجاري وشرعت بتفريغته ومصادرة بضائع وصلت قيمتها إلى أكثر من 600 ألف دولار، لافتًا إلى أن هذه العملية تمت بأمر من محكمة الاحتلال بادعاء بيع القطع الأثرية.

وهدمت جرافات الاحتلال وسط حراسة كبيرة من قوات الشرطة وجنود حرس الحدود، صباح الثلاثاء (7/12) مزرعة ومجموعة من الخيام ومرآبا لتصليح المركبات تعود للمواطن أشرف الجولان ، في بلدة عناتا شمال شرق القدس المحتلة؛ بحجة عدم الترخيص.

صحيفة القدس المقدسية+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ المركز الفلسطيني للإعلام،

2016/7/12

الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، عن الأسير المقدسي نائل رفيق إبراهيم سلهب (42 عامًا)، بعدما أمضى (23 عامًا) داخل سجون الاحتلال من أصل محكوميته البالغة 30 عامًا و9 أشهر بشرط إبعاده عن مدينة القدس لفترة سجنه الأصلية المتبقية، بحيث يكون مكان سكنه في مدينة الناصرة داخل أراضي ال48. ودخل الأسير المقدسي رمضان مشاهرة، من سكان حي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة، عامه ال15 في سجون الاحتلال، من أصل حكم بالسجن لمدة (20 مؤبدًا). والأسير مشاهرة أب لطفلتين، تعرض منزل عائلته للهدم على يد سلطات الاحتلال، ويعتبر أحد قادة الحركة الأسيرة، كما اعتقلت قوات الاحتلال شقيقه فهمي بعد 6 أشهر من اعتقاله، وأصدرت بحقه الحكم ذاته وهو (20 مؤبدًا).

فيما فرضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الحبس المنزلي "المفتوح"، على الأسيرين المقدسيين، الشقيقين: رأفت ومحمد بصوص من سكان حي بطن الهوى في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى كشرط للإفراج عنهما. كما فرض الاحتلال على الشقيقين غرامة بقيمة سبعة آلاف شيكل وكفالة بقيمة 40 ألف شيكل بحال الإخلال بالشروط. يذكر أن الأسيرين بصوص اعتقلا مطلع الشهر الجاري أثناء ذهابهما لصلاة الجمعة الأخيرة من شهر رمضان الفضيل بالمسجد الأقصى المبارك.

من جهة أخرى، قضى 9 أطفال قاصرون من أهالي القدس المحتلة، أيام عيد الفطر السعيد، داخل مؤسسات للأحداث تحتجزهم سلطات الاحتلال الإسرائيلي فيها منذ عدة أشهر مبعدين عن أهلهم وأحببتهم. وقدم مكتب المدعي العام الإسرائيلي في القدس المحتلة سابقة قضائية يوم الأحد (7/10)، دعوى لدى محكمة الاحتلال المركزية بالمدينة ضد فتين فلسطينيين، يطلب فيها إلزامهما بدفع مبلغ 6912 شيكل بعد أن ألقيا الحجارة على القطار الخفيف، وتسببا في كسر نافذته. وترغم الدعوى أن الفتين تعمدا إحداث أضرار في القطار الخفيف، والإضرار بالأمن والسلامة العامة، وأن الإجراء جزء من تطبيق "سيادة القانون" ضد "مثيري الشغب" ووضع حد لإلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة.

ومددت محكمة الاحتلال اعتقال الأسيرة الجريحة شروق دويات من حي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة إلى (9/17) القادم، علماً أنها اعتُقلت بعد إصابتها برصاص مستوطن في شارع الواد داخل القدس القديمة، بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن قبل عدة أشهر في المنطقة. كما مددت محكمة الاحتلال، اعتقال الطفلين القاصرين شادي فراح وأحمد الزعتري من سكان القدس المحتلة علماً أنهما محتجزان في مصلحة للأحداث تابعة لسلطات الاحتلال نظرًا لصغر سنهما. فيما أُلجّت محكمة الاحتلال "الصلح"، محاكمة الصحفية المقدسية سماح الدويك والطفل المقدسي القاصر أحمد مناصرة.

من جهة أخرى، قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، إبعاد الناشطة الفلسطينية مدلين عيسى، من الأراضي المحتلة عام 48، عن القدس القديمة والمسجد الأقصى المبارك لمدة أسبوع. وقالت إن الشرطة عرضت أمامها خلال التحقيق منشورات على صفحتها في الفيسبوك دعت إلى شد الرحال للمسجد الأقصى، معتبرةً إياها تحريضاً ودعوة لإثارة الشغب في القدس والأقصى ومنعوها من كتابة مثل هذه المنشورات.



وقضت محكمة الاحتلال بالسجن المؤبد 3 مرات و60 عامًا على الأسير بلال أبوغانم من جبل المكبر في القدس المحتلة منفذ "عملية الباص" مع الشهيد بهاء عليان، وكذلك تعويض القتلى والمصابين بقيمة مليون و900 ألف شيكل. وكان الاحتلال وجه لائحة اتهام بحق الناشط في حركة حماس وأحد منفذي عملية القدس التي قتل فيها ثلاثة مستوطنين وجرح 11 آخرون ونفذها الأسير أبو غانم والشهيد بهاء عليان.

صحيفة القدس المقدسية + وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + المركز الفلسطيني للإعلام،
2016/7/11

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

ذكرت مصادر عبرية، يوم الأربعاء (7/6)، أن قوات الاحتلال اعتقلت فتى مقدسياً يبلغ من العمر 16 عاماً من سكان العيسوية بتهمة إلقاء زجاجات حارقة على مستشفى "هداسا" في شرقي القدس قبل أسبوعين.

وأعلنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد (7/10)، اعتقال 3 أطفال من قرية "العيساوية"، زاعمة الاشتباه بهم برشق الحجارة و"المولوتوف" باتجاه مركبات المستوطنين قرب مستوطنتي "معاليه أوميم"، و"التلة الفرنسية"، وقرب مشفى "هداسا هار هتسوفيم" الإسرائيلي خلال الأسابيع الأخيرة.

واعتقلت قوات الاحتلال، فجر الإثنين (7/11)، الشاب شاعر مصطفى من بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، واقتادته الى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في المدينة المقدسة. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عصر الإثنين، المواطن المقدسي أحمد خضر صيام وابنه مصطفى بعد الاعتداء عليهما أمام منزلهما بحي وادي حلوة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى. فيما اعتقل الاحتلال يوم الثلاثاء (7/12) علاء أبوعيشة من كفر عقب بالقدس المحتلة.

صحيفة القدس المقدسية + المركز الفلسطيني للإعلام + وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"،
2016/7/12

العليا الإسرائيلية تمهل النيابة العامة حتى 7/24 لإيجاد طريقة لإعادة جثامين الشهداء:

أفاد محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين محمد محمود يوم الثلاثاء (7/12)، أن المحكمة الإسرائيلية العليا، أمهلت النيابة الإسرائيلية حتى تاريخ 24 من الشهر الحالي، لإيجاد آلية مناسبة للإفراج التدريجي عن جثامين الشهداء المحتجزة لدى السلطات الإسرائيلية. وبيّن المحمود أن عدد الجثامين المحتجزة لدى الاحتلال الإسرائيلي (8 جثامين) من محافظة القدس، وأن احتجازهم يأتي لأسباب عنصرية وحقد لا إنساني، بهدف الانتقام من عائلات وأسر الشهداء، وأن ذلك مخالف لكل الأعراف والقوانين الدولية.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/7/12

شؤون الاحتلال:

عائلة أبو خضير تطالب بهدم منازل قتلة ابنها:

ذكر موقع القناة العبرية العاشرة، مساء الأربعاء (7/6)، أن عائلة الفتى محمد أبو خضير الذي قتل خنقاً وحرقاً على يد مجموعة من المستوطنين المتطرفين في صيف عام 2014، قدمت التماساً جديداً لمحكمة "العدل العليا" في الدولة العبرية تطالب فيه بهدم منازل عوائل القتلة.

وقالت العائلة في التماسها: "إذا كانت الدولة العبرية تريد تطبيق القانون ضد ما تسميه الإرهاب، فليكن على قدم المساواة بين اليهود والفلسطينيين، فقتلة ابننا إرهابيون باعتراف كل القوانين وباعتراف المحكمة التي أصدرت قراراً ضدهم". وأشار الموقع إلى المحكمة أن الجزائية بالقدس كانت رفضت سابقاً التماساً مماثلاً بزعم أن عوائل مرتكبي الجريمة لم يكونوا مسؤولين عن أفعالهم.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/7/6

نتنياهو: البناء بالمستوطنات لا يبعدنا عن "طريق السلام"

عبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يوم الأربعاء (7/6)، عن رفضه للانتقادات الأمريكية والأوروبية لنيّة الدولة العبرية بناء المئات من الوحدات السكنية في المستوطنات بالضفة الغربية وفي شرقي القدس المحتلة. ورأى نتنياهو أن "ما يُبعد السلام ليس البناء في القدس ومستوطنة معاليه أدوميم، وإنما التحريض المستمر ضد الدولة العبرية، ورفض جيراننا خوض مفاوضات سلمية معنا".

من جهة أخرى، قال وزير الحرب الإسرائيلي أفغيدور لبيرمان، إن الحكومة الحالية ستواصل البناء في المستوطنات وتعزيز الوضع الأمني لمواجهة الهجمات الفلسطينية. ونقلت وسائل إعلام عبرية عن لبيرمان قوله إن الجيش يتخذ إجراءات لتوفير الأمن للمستوطنين في الضفة الغربية ومناطق أخرى لحمايتهم من أي هجمات.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/7/6

41.5 مليون شيكل إضافية لـ"حراسة" مستوطني شرقي القدس

طالبه وزارة مالية الاحتلال تحويل مبلغ 14.5 مليون شيكل بهدف زيادة حراسة المستوطنين شرقي مدينة القدس المحتلة. ووفقاً للمعطيات التي تقدمها وزارة مالية الاحتلال فإن تكلفة تأمين كل مستوطن في القدس المحتلة يكلف الميزانية نحو 30 ألف شيكل سنوياً. وتأتي هذه الخطوة في أعقاب استمرار عمليات المقاومة التي تستهدف المستوطنين في مدينة القدس على وجه الخصوص، وفي باقي مدن الضفة الغربية عقب انطلاق انتفاضة القدس، كما أنها تأتي تنويجاً للاتفاقيات التي وقعت في الائتلاف الحكومي الذي شكله حزب "الليكود" و"البيت اليهودي" وأحزاب الحريديم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/7

إصابة ثلاثة جنود إسرائيليين بعملية دهس ومقتل مستوطن:

أصيب يوم الأربعاء (7/6)، ثلاثة جنود إسرائيليين بجروح وصفت بالمتوسطة، في عملية دهس نفذها فلسطيني، على شارع رقم 60 بالخليل، جنوب الضفة المحتلة. ووصف موقع 0404 العبري، ما جرى بأنه هجوم "إرهابي" في إشارة إلى أنها عملية فدائية، لافتاً إلى نقل الجنود المصابين إلى المستشفى. وذكرت مصادر عبرية، يوم الخميس (7/7)، أنه تم العثور على جثة مستوطن إسرائيلي قرب مستوطنة "معاليه أدوميم"، الواقعة شرق القدس. وأوضحت المصادر العبرية أن طلقات من مسدس أصابت المستوطن وأدت إلى مقتله، مرجحة أن يكون الحادث لأسباب "جنائية".

المركز الفلسطيني للإعلام+ صحيفة القدس المقدسية، 2016/7/7

عضو "كنيست" توقع انتخابات مبكرة بسبب شبهات ضد نتتياهو

توقع أرنيل مرغلين عضو "الكنيست" عن ائتلاف "المعسكر الصهيوني"، يوم السبت (7/9)، أن تشهد الساحة السياسية في الدولة العبرية انتخابات في المدى القريب بعد الحديث عن شبهات جنائية ضد رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو. وأضاف مرغلين "إن رئيس الوزراء يقضي أغلب وقته في إسكات الشبهات والتحقيقات، وأن الشبهات التي تحوم حوله حالياً حول تلقيه أموالاً هي ليست دعماً انتخابياً، تُعد شبهات خطيرة لها أساس أكثر من أي وقت مضى". وأعرب عن أمله في تحرك فعال من قبل الأجهزة القانونية ضد نتتياهو والتحقيق معه.

وكانت القناة العاشرة ذكرت مساءً أن فحصاً يجري ضد نتتياهو بخصوص غسل أموال على نطاق واسع. وأنه ينظر حالياً المستشار القانوني للحكومة ونيابة القدس في مسألة تحويل هذا الفحص إلى تحقيق رسمي.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/7/9

مخططات لبناء 169 وحدة استيطانية جديدة في القدس:

قالت منظمة "السلام الآن" الناشطة بمراقبة الاستيطان في الضفة الغربية يوم السبت (7/9) إن حكومة الاحتلال ستشر مخططات لبناء 169 وحدة استيطانية جديدة شرقي القدس المحتلة خلال الفترة المقبلة. وكان المكتب "الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان" قد أكد أنه تمّ الإعلان عن المصادقة على خطط لبناء نحو 800 وحدة سكنية للمستوطنين في "شرقي القدس" المحتلة وفي محيطها، كما سيقام 560 منزلاً في مستوطنة "معاليه أدوميم" قرب القدس، و 140 منزلاً آخر في "راموت" ونحو 100 في "هار حوما" وفي "بسغات زئيف".

وفي سياق الدعم الحكومي للمستوطنات والمستوطنين طالبت وزارة مالية الاحتلال لجنة المالية في "الكنيست" الإسرائيلي بتحويل مبلغ 14.5 مليون شيكل بهدف زيادة حراسة المستوطنين والوحدات الاستيطانية المقامة على أراضي الفلسطينيين في الجزء الشرقي من مدينة القدس المحتلة .

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/9

المدعي العام الإسرائيلي يقرر فتح تحقيق جنائي ضد نتنياهو:

أعلن المدعي العام الإسرائيلي افياخي مندلبليت، مساء الأحد (7/10)، فتح تحقيق جنائي ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وبحسب بيان مندلبليت فإنه سيتم التحقيق مع نتنياهو في جملة من القضايا والشبهات ضده، مشيرًا إلى أن تحقيقًا أجري من قبل وحدة التحقيقات والاستخبارات في الشرطة حول تلك الملفات وتم تقديمه إليه (الى المدعي العام). وأشار إلى أن مشاورات تجري مع مستشارين قانونيين وكبار المسؤولين في وزارة العدل وإدارة التحقيقات والاستخبارات بالشرطة في هذا الإطار.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/7/10

وزير جيش الاحتلال يحظر "الحراك الشبابي" بالضفة والقدس

قالت الإذاعة العبرية العامة إن وزير الجيش في حكومة الاحتلال، أفيغدور لبيرمان، أصدر أمرًا بـ "حظر" تنظيم "الحراك الشبابي" العامل في الضفة الغربية والقدس المحتلتين. وأفادت الإذاعة العبرية أن القرار يعتبر الحراك الشبابي "تنظيمًا غير قانوني"، زاعمةً أنه يعمل بتوجيه من حزب الله اللبناني وإيران. وادعت الإذاعة العبرية، نقلًا عن مصادر أمنية إسرائيلية، أن الحراك الشبابي يتلقى أموالًا من قائدي التنظيم وهما؛ منير شفيق سليم عسلي (مقيم في لبنان) وحلمي عطية محمد بلبيسي (مقيم في الأردن).

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/11

هآرتس: الشرطة الإسرائيلية تتعمد استفزاز سكان شرقي القدس

كشفت صحيفة هآرتس العبرية، يوم الثلاثاء (7/12)، عن تقارير صدرت عن الشرطة الإسرائيلية تشير إلى تعمد جنود الاحتلال، الاحتكاك بالفلسطينيين لافتنال مواجهات مع الشبان في أحياء شرقي القدس المحتلة.

وأشارت الصحيفة إلى تحقيق أجري بشأن حادثة استفزاز متعمد من قبل عناصر الشرطة ضد مجموعة من الشبان في العيسوية خلال شهر كانون أول/ديسمبر المنصرم، ما أدى حينها لإصابة الطفل أحمد أبو الحمص (12 عامًا) بجروح خطيرة واستمراره في العلاج لمدة 3 أسابيع على جهاز التنفس الصناعي.

وتقول الصحيفة "بأن العيسوية من أكثر المناطق توترًا في شرقي القدس، حيث تندلع مواجهات بشكل شبه يومي، فيما تطلق الشرطة العنان لأفرادها لتعمد استفزاز الشبان".

ويقول أن سوتشي من جمعية "حقوق المواطن في إسرائيل"، بأن هذا السلوك غير مقبول، ويهدف إلى خلق وضع يسمح للشرطة باستخدام أسلحة فتاكة مثل روجر والكرات المعدنية التي تسبب إصابات دامية، ما يعكس رغبة الشرطة بتجاهل الحياة البشرية وإيذاء الناس الأبرياء كما ثبت في حادثة أبو الحمص.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/7/12

"الكنيست" يقر قانونًا يقيد عمل جمعيات ترصد انتهاكات الاحتلال

صادق "الكنيست" الإسرائيلي، مساء الإثنين (7/11)، على مشروع قانون يُقيد عمل الجمعيات المناهضة لسلوك الجيش الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية والتي تتلقى تمويلًا من دول أو منظمات أجنبية إبلاغ السلطات المختصة بذلك.

وقالت الإذاعة العبرية العامة إن "كثل المعارضة انتقدت بشدة القانون، واعتبرت أنه يستهدف الجمعيات اليسارية لحقوق الإنسان خاصة، التي ينشط بعضها في الضفة الغربية كمنظمة بتسيلم (حقوقية)، التي توصف من قبل اليمين الإسرائيلي بالخائنة كونها تصدر تقارير عن انتهاكات الجيش الإسرائيلي في الضفة". وأشارت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن 57 نائبًا في "الكنيست" صادقوا على القانون مقابل رفض 48 عضوًا من أصل 120، فيما تغيب الباقي. ويعتبر مشروع القانون نافذاً بعد إقراره بالقراءتين الثانية والثالثة في "الكنيست".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/12

التفاعل مع القدس:

هنية: الاقتتال داخل الأمة يحرف البوصلة عن القدس

دعا نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية للوقوف بوجه الاحتلال الإسرائيلي. وأوضح هنية خلال خطبة العيد، أن الاقتتال ما بين شعوب الأمة العربية والإسلامية، ومن صراعات طائفية، وتفجيرات دموية، يهدف لحرف البوصلة عن

القدس والمسجد الأقصى. وقال هنية إن الاحتلال فشل في محاولاته بتركيعة أهل الضفة واخمد انتفاضة القدس، مضيفاً "واهم من يظن أن الاحتلال والتنسيق الأمني قادران على تركيع وتصفية واخمد الانتفاضة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/6

واشنطن: البناء الاستيطاني بالقدس سيطرة ممنهجة على الأراضي

قالت وزارة الخارجية الأمريكية، يوم الثلاثاء (7/5)، إن "التقارير بشأن خطط إسرائيلية لبناء مئات المنازل الجديدة في الضفة الغربية وشرق القدس، تبدو -إن صحت- جزءاً من عملية ممنهجة تقوّض الجهود الرامية للتوصل إلى اتفاق سياسي مع الفلسطينيين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/6

إدانات اسلامية للتوسع الاستيطاني في القدس:

ندد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي بقوة باستمرار الاحتلال الإسرائيلي في بناء المستوطنات، وقال: "إن استمرار هذه الإجراءات يعني الاستهزاء بالقوانين والمعاهدات الدولية من المحتلين الإسرائيليين، ويجب أن تتوقف علي الفور". وأضاف: "ندعو ثانية الضمائر الحية والمؤسسات والمنظمات الدولية للتخفيف من معاناة وآلام الفلسطينيين المظلومين والرازين تحت الاحتلال".

وعبرت الحكومة الأردنية عن رفضها المطلق للسياسات الإسرائيلية الاستيطانية، وقرارها إنشاء مستوطنات، جديدة وتوسيع مستوطنات قائمة في الضفة الغربية. وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني، يوم الجمعة (7/8)، إن هذه السياسات الإسرائيلية بالإضافة إلى أنها تشكل اعتداءً على الأراضي الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني، فإنها تشكل عائقاً جذرياً أمام جهود "السلام"، وتبديد آمال تحقيقه في المنطقة. وجدد المومني دعوة المجتمع الدولي، وخصوصاً الدول الكبرى الراعية لعملية "السلام" والأمم المتحدة، لاتخاذ موقف حازم إزاء سياسات الحكومة الإسرائيلية القائمة على التوسع الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/8

المجموعة العربية في الأمم المتحدة تناقش التحرك في مجلس الأمن إزاء تقرير الرباعية:

عقدت المجموعة العربية لدى الأمم المتحدة في نيويورك، اجتماعاً طارئاً على مستوى السفراء، وناقشت التحرك العربي في مجلس الأمن إزاء تقرير اللجنة الرباعية السيء والمخيب للأمل. وقررت المجموعة العربية القيام بخطوات عملية، على رأسها عدم صدور بيان رئاسي من قبل مجلس الأمن للترحيب بالتقرير والمقترح من قبل الولايات المتحدة الأميركية، وكلفت المندوب الدائم لجمهورية مصر العربية، العضو العربي في مجلس الأمن، بالعمل على ترجمة هذا الموقف العربي الجماعي بعدم السماح بصدور بيان يرحب بهذا التقرير الذي لا يرقى إلى الحد الأدنى من الطموحات الفلسطينية والعربية.

وفي مقابلة صحفية، قال المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، إن هذا التقرير جاء بعكس الوعود التي أعطيت من قبل بعض أعضاء اللجنة الرباعية بأنه تقرير يدعو إلى خطوات عملية لوقف الاستيطان والسياسات والممارسات الإسرائيلية في المنطقة المسماة "ج"، ولوقف سياسات التهويد وهدم بيوت الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/7/8

الرئيس عباس: ندعم "الفرنسية" ونرفض تقرير "الرباعية"

جدد الرئيس محمود عباس خلال لقاء مع المبعوث الفرنسي "عملية السلام" بيير فيمونت، يوم السبت (7/8)، تأكيده على دعم "المبادرة الفرنسية" لإنهاء "الصراع" الفلسطيني- الإسرائيلي، ورفض التقرير الأخير "للجنة الرباعية الدولية للسلام".

وكان فيمونت اجتمع في وقت سابق مع وزير الخارجية رياض المالكي وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات في وقت سابق كل على حدة. وأكد المالكي خلال لقائه مع فيمونت، على أهمية تعزيز ومأسسة مجموعة العمل التي اجتمعت في باريس عبر اجتماعات متتابعة مستدامة، وعبر تبنيها لخطة عمل تهدف للوصول الأمثل للمؤتمر الدولي وفق تحضيرات متفق عليها وضمن إطار زمني محدد. وشدد على أهمية التنسيق بين فلسطين وفرنسا في المراحل المقبلة كافة لضمان أفضل النتائج في ضوء اجتماع باريس، وبعد الرفض الفلسطيني لتقرير الرباعية، بما فيها إمكانية الذهاب لمجلس الأمن لتقديم مشروع قرار حول الاستيطان. وأشار المالكي إلى طلب فلسطين انعقاد لجنة إنهاء الاحتلال الوزارية العربية للبحث في هذه الخيارات وتوفير الدعم والغطاء العربي للتحرك الفلسطيني المقبل.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/7/9

السلطة تقرر مقاطعة الرباعية الدولية:

قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات يوم الأحد (7/10) "على ضوء تقرير اللجنة الرباعية الذي شكل ضربة للقانون والشرعية الدولية والذي حاول التخريب على المبادرة الفرنسية والجهود التعددية، فقد قررنا العمل بشكل ثنائي مع الدول، وليس من خلال فرق العمل". وقال عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة واصل أبو يوسف، إن قرار مقاطعة اللجنة الرباعية اتخذ في الاجتماع الأخير للجنة التنفيذية الذي عقد قبل أيام. وذكر أبو يوسف، أنه "تقرر إبقاء التعامل مع أطراف اللجنة الرباعية كدول والحديث عن انحياز اللجنة الرباعية إلى الدولة العبرية وعدم اتخاذها إجراءات عملية لوقف الاستيطان". وأضاف، "لن يتم التعامل مع اللجنة الرباعية كجسم لأنها كانت وبشكل دائم منازرة إلى الاحتلال بسبب هيمنة الولايات المتحدة الأميركية على مواقفها". وتضم اللجنة الرباعية الدولية كلاً من الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، وقد تم الإعلان عن تأسيسها عام 2002.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/7/10

الخارجية المصرية: المحادثات مع الجانب الإسرائيلي تناولت طرح الرؤية المصرية لإحياء "عملية السلام"
أكد وزير الخارجية المصرية سامح شكري التزام بلاده بتقديم كل أشكال الدعم للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، لتشجيعهما على استئناف المفاوضات. وصرح المتحدث الرسمي للخارجية المصرية المستشار أحمد أبو زيد، يوم الإثنين (7/11)، أن الوزير شكري أكد خلال الجلسة الموسعة التي عقدت مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناهو والتي امتدت لأكثر من ساعتين، وأعقبها مباحثات مطولة في منزله، ضرورة أن تكون نقطة الانطلاق لأي مفاوضات قادمة احترام مقررات الشرعية الدولية، والمرجعيات الخاصة بها، واتخاذ إجراءات واضحة على مسار بناء الثقة.

وأوضح أبو زيد، أن لقاء شكري مع نتيناهو تناول أيضا كافة الجهود المرتبطة بتفعيل "عملية السلام" الفلسطينية- الإسرائيلية، وكيفية البناء على الرؤية التي طرحها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال دعوته التي أطلقها في التاسع عشر من أيار/مايو الماضي على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بهدف التوصل إلى "حل شامل وعادل ونهائي" لقضية الشعب الفلسطيني، من شأنه أن يحقق حلم إنشاء

الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها شرقي القدس، وتحقيق الأمن و"السلام" والاستقرار للشعب الإسرائيلي.

وأضاف أن المباحثات بينهما تناولت أيضاً عدداً من الملفات المرتبطة بالعلاقات الثنائية، ومن ضمنها الوضع الخاص بدير السلطان التابع للكنيسة القبطية المصرية في القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/7/11

الخطيب: زيارة شكري للقدس وهي تحت الاحتلال جريمة

قال نائب رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 48، الشيخ كمال الخطيب؛ إن زيارة وزير الخارجية المصري سامح شكري إلى القدس وهي تحت الاحتلال جريمة. واعتبر الخطيب أن "زيارة وزير خارجية مصر لدولة الاحتلال في المدينة المقدسة هو إقرار بالدولة العبرية واقتحامها للمسجد الأقصى بل تهويده وتقسيمه".

وأشار الخطيب إلى أن زيارة شكري جاءت لإعلان شكل الحرب التي تشن بتحالف إسرائيلي غربي على القوى الحية في المنطقة خاصة في فلسطين وسوريا. ولفت إلى أن "من يظن أن الزيارة جاءت لدعم السلام فهو واهم، إن الزيارة جاءت لتوثيق عرى تحالف تقوده الولايات المتحدة والدولة العبرية لتعزيز قبضتهم في المنطقة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/11

اتفاقية بين البنك الإسلامي للتنمية و"مجلس الإسكان" لدعم البنية التحتية في القدس

وقّع المجلس الفلسطيني للإسكان والبنك الإسلامي للتنمية بصفته مديراً لصندوق الأقصى يوم الإثنين (7/11)، اتفاقية لتمويل مشروع دعم الإسكان والبنية التحتية في مدينة القدس بقيمة إجمالية بلغت 3 ملايين دولار أميركي.

وقال هشام العمري إن الاتفاقية تأتي في إطار تمكين الفئات الحاصلة على تراخيص بناء من الدخول مباشرة في غضون عام وهي الفترة التي تحددها الدوائر الرسمية في القدس لحد أقصى بالتنفيذ الفعلي، أو تمكين هذه الفئات من استكمال وإتمام أعمال التشطيب الداخلية على أن تكون هذه الفئات مدرجة ضمن

جمعيات تعاونية رسمية للإسكان في القدس، مشيراً إلى أن (285) عائلة مقدسية بواقع (1,400) شخص بشكل مباشر سيستفيدون من هذه الاتفاقية.

وأضاف أن هذه الاتفاقية من شأنها أن تحقق العديد من الأهداف وعلى رأسها تشجيع المقدسيين على العمل الجماعي من خلال التعاونيات الإسكانية مما يسهل إجراءات الترخيص، وتخفيض الرسوم، إضافة إلى توفير الفرصة للعائلات ذوي الدخل المحدود في تحسين ظروفهم الاقتصادية، والمساهمة محاربة الفقر وتحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمستفيدين وللمجتمع المحلي.

وتقدم العمري باسم مجلس الإدارة بالشكر والامتنان للبنك الإسلامي على دوره الكبير في دعم مشاريع الإسكان، وخصوصاً في مدينة القدس، وعلى ثقة البنك الإسلامي للتنمية بالمجلس الفلسطيني للإسكان لتنفيذ المشاريع من خلال هذه الاتفاقيات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/7/11

مؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين ينتقد تقرير "الرباعية" ويحذر من سياسة الاستيطان وتهويد القدس:

أنقذ الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بجامعة الدول العربية سعيد أبو علي، تقرير الرباعية الدولية الأخير والذي ساوى بين الجراد والضحية، متخلياً عن مسؤوليات واختصاصات الآلية الدولية منذ بداية عملها وفق خارطة الطريق لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بإنهاء الاحتلال وبناء مؤسسات الدولة الفلسطينية وتمكينها من الاستقلال لتحقيق السلام الشامل.

وقال أبو علي في كلمته أمام مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية والذي انطلقت أعماله يوم الإثنين (7/11)، إن القضية الفلسطينية وإزاء عدة مشاريع قرارات مطروحة أمام القمة ستحظى بكل الدعم اللازم انطلاقاً من الأولوية التي توليها القمة العربية للقضية الفلسطينية. وشدد على أهمية الاجتماع الذي يأتي في ظل استمرار وتواصل الأوضاع بالغة الصعوبة التي يعانيها أبناء الشعب الفلسطيني، في ظل استمرار وتصاعد الانتهاكات الاسرائيلية تجاه أبناء الشعب الفلسطيني وممتلكاتهم.

وحذر أبو علي، من خطورة هذه السياسات والاجراءات لتنفيذ مخططات تهويد المدينة المقدسة التي وضعت مسبقاً من أجهزة الاحتلال الإسرائيلي، والتي تدفع جماعات المستوطنين الى مهاجمة يومية للمسجد الأقصى المبارك بحماية مباشرة من قوات الاحتلال، بالإضافة إلى منع المصلين من أداء

الصلاة كجزء من تنفيذ خطوات المخطط الخطير الذي تتبناه سلطات الاحتلال ضد المسجد الأقصى المبارك، موضحاً أن مساحة الأراضي التي استولت عليها سلطات الاحتلال في القدس نحو 87% ولم يتبق للمقدسيين سوى 13%.

وطالب المجتمع الدولي بإيجاد نظام حماية دولية يحمي الشعب الفلسطيني وممتلكاته ومقدساته من عدوان جيش الاحتلال وإرهاب مستوطنيه، وذلك عن طريق إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة وعاصمتها القدس، إنسجاماً مع قرارات مجلس الأمن، ووفق سقف زمني محدد بما يمكن الدولة الفلسطينية من الاستقلال وممارسة السيادة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/7/11

[مقالات وحوارات:](#)

شكري في ضيافة الاحتلال: السلام لم يمت!

حلمي موسى

للمرة الأولى منذ 9 سنوات، يحلّ وزير الخارجية المصري سامح شكري ضيفاً على رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو مبعوثاً من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. وفي مستهل اللقاء الذي عُقد في مقر رئاسة الحكومة الإسرائيلية في القدس المحتلة، رحّب نتنياهو بمبادرة الرئيس المصري لاستئناف العملية السياسية، مبدياً استعداداه لبدء مفاوضات مباشرة مع السلطة الفلسطينية فوراً. وأعلن شكري من جهته أن العملية السلمية باتت في نقطة حرجة، وأن بالوسع حنّها وفقاً للمبادرة العربية.

وبحسب صحيفة "هآرتس"، فإن وصول شكري إلى "إسرائيل" تم وفق ترتيبات أعدّها مبعوث نتنياهو لشؤون العملية السلمية المحامي اسحق مولخو الذي سافر في الأسابيع الماضية مرات عدة إلى العاصمة المصرية لإجراء مباحثات لتشجيع المبادرة المصرية. بل إن مولخو كان صباح أمس في القاهرة، وعاد إلى تل أبيب قبل دقائق من وصول شكري إلى مطار اللد. ومنذ تسع سنوات، لم يزر أي مسؤول مصري كبير إسرائيل، وقد كشف نتنياهو أمر الزيارة في مستهل جلسة حكومته الأسبوعية صباح أمس. وأكد أنه سيلتقي شكري مرتين، واحدة بعد العصر (عصر أمس) والثانية ليلاً.

وكان وزير الخارجية المصري قد زار رام الله قبل عشرة أيام، واجتمع إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وأعلن فور وصوله إلى القدس المحتلة، أن زيارته الحالية هي استكمال للاتصالات التي أجراها مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس والرامية لاتخاذ خطوات جدية لتنفيذ الاتفاقيات والتفاهات السابقة من أجل تحقيق حل الدولتين.

وقال نتتياهو الذي حاول إضفاء طابع «تاريخي» على الزيارة لوزير الخارجية المصري «إننا فرحون لاستضافتك في القدس»، مضيفاً «إنني أرحب بالاقترح الأخير للرئيس السيسي لقيادة مصرية لجهود تحقيق السلام مع الفلسطينيين، وأيضاً لسلام أوسع في منطقتنا. وأنا أدعو ثانياً الفلسطينيين للسير على خطى النموذج الشجاع لمصر والأردن، والانضمام إلينا في مفاوضات مباشرة. هذا هو السبيل الوحيد الذي يمكننا البحث فيه في كل القضايا العالقة بيننا وتحويل رؤيا السلام المستتدة إلى دولتين لشعبين إلى أمر واقع».

من جهته، قال شكري إن «تحقيق رؤيا حل الدولتين يتطلب تنفيذ خطوات لبناء الثقة، فضلاً عن رغبة حقيقية لم تختف تحت أي ظروف مهما كانت. إن مصر ملتزمة بدعم تحقيق السلام الإسرائيلي الفلسطيني ومستعدة لتوفير كل نوع من المساعدة الممكنة».

وأشار شكري إلى أن العملية السلمية تعيش في لحظة حرجة. وبحسب كلامه، فإن النزاع بين "إسرائيل" والفلسطينيين مستمر منذ نصف قرن، كما أن الوضع الراهن قد يدمر آمال الفلسطينيين في دولة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وتوق ملايين الإسرائيليين للعيش بسلام وأمن. وأضاف أن الوضع يزداد خطورة جراء عريضة الإرهاب في المنطقة، الأمر الذي يعرض للخطر استقرار وأمن الجميع. وشدد وزير الخارجية المصري على أن «زيارتي تأتي في إطار رؤيا الرئيس السيسي لتحقيق السلام بين الشعب الإسرائيلي والشعب الفلسطيني وإيصال هذا النزاع إلى نهايته». وأكد أنه ستكون للسلام «عواقب إيجابية مثيرة وبعيدة المدى على الوضع في الشرق الأوسط بأسره. ومصر مستعدة للإسهام كي تحقق هذه الغاية. ومنذ توقفت المفاوضات بين "إسرائيل" والفلسطينيين في 2014 والوضع على الأرض يتدهور في المجالات الإنسانية، الاقتصادية والأمنية. وحلم السلام والأمن يبتعد عن متناول أيدينا طالما استمر النزاع، فاستمرار الوضع القائم لم يعد مقبولاً بكل بساطة».



وتشهد زيارة شكري للقدس المحتلة على أن ما يعرف بالمبادرة المصرية التي أعلنها السيسي قبل أسابيع قليلة بفضل اتصالات شارك فيها رئيس الحكومة البريطانية الأسبق طوني بلير لم تمت بعد ضمّ نتتياهو أفغدور ليبرمان وحزبه إلى الحكومة بدلاً من حزب العمل. ويقال إن بلير حاول أن يبلور في حينه مع نتتياهو وزعيم «المعسكر الصهيوني» اسحق هرتسوغ مبادرة سياسية إقليمية يمكن بسببها تشكيل حكومة وحدة وطنية في إسرائيل. وتردد في حينه أن نتتياهو حثّ على المبادرة المصرية كمخرج لمواجهة المبادرة الفرنسية، وللتأكيد على أنه يلقي قبولاً من معسكر الاعتدال العربي أكبر مما يلقي من أوروبا. وقد سعى نتتياهو إلى عرض المفاوضات المباشرة واللقاء مع عباس أو اللقاء ثلاثياً مع السيسي كبديل عن الجهود الدولية لتحديد معايير لاستئناف المفاوضات. وعندما أنشأ نتتياهو حكومته الموسعة مع ليبرمان وعينه وزيراً للدفاع، لاحظ الجميع مشاعر الخيبة المصرية. واليوم بعد نجاح الفرنسيين في تحويل مبادرتهم إلى آلية سياسية دولية وبعد إصدار الرابعية لتقريرها الذي ندد بقوة بالاستيطان ورفض استمراره، يعود نتتياهو إلى المبادرة المصرية من جديد. غير أن قبول مصر العودة إلى الوساطة لا يمكن أخذه بعيداً عن الاتفاق الإسرائيلي - التركي والذي شكّل مدخلاً لنفوذ تركي في قطاع غزة لا تحب به مصر ولا بعيداً عن النجاح الإسرائيلي في العلاقات مع دول وسط وشرق أفريقيا بما في ذلك اثيوبيا التي تقيم سد النهضة على موارد نهر النيل.

تجدر الإشارة إلى أن زيارة شكري للقدس المحتلة لا يمكن فصلها أيضاً عن الاجتماع المرتقب للجنة المتابعة العربية، والتي تضم كلاً من مصر والسعودية والأردن والمغرب (وهم من يتطلع نتتياهو لإنشاء السلام الإقليمي معهم). ومعروف أن هذه اللجنة ستجتمع بعد أيام في القاهرة بحضور الرئيس الفلسطيني بهدف تحديد الخطوات التي ستلجأ إليها الجامعة العربية في الشأن الفلسطيني في المحافل الدولية. وفي كل حال، هناك اعتقاد في إسرائيل في أن زيارة شكري لإسرائيل قد تشكل تمهيداً لزيارة نتتياهو إلى القاهرة، والتي ترمي إلى تحسين سبل التعاون والتنسيق بين الحكومتين.

صحيفة السفير، 2016/7/11

شكري في مشوار «مسافة السكة» نحو الدولة العبرية:

مصطفى بسيوني

على نحو مفاجئ أعلنت الخارجية المصرية توجه وزير الخارجية المصري أمس إلى إسرائيل للمرة الأولى منذ عام 2007 للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هو.

ورغم أن الإعلان جاء مفاجئاً، إلا أن الزيارة جاءت متفقة تماماً مع دعوات سابقة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لتحقيق السلام بين العرب و"إسرائيل"، ولضم دول عربية أخرى لاتفاقية السلام المصرية الإسرائيلية، وهو ما أكدته البيان الصادر عن وزارة الخارجية صباح الأحد للإعلان عن الزيارة حيث أورد «زيارة شكري إلى إسرائيل تأتي في توقيت هام، بعد الدعوة التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي للتوصل إلى حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية يحقق حلم إنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة، والسلام والأمن لإسرائيل»، مضيفاً: «الدعوة التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي مؤخراً للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لاغتنام الفرصة والاستفادة من تجارب السلام السابقة في المنطقة لوضع حد للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، قد أسهمت في تحريك المياه الراكدة وتنشيط الجهود الإقليمية والدولية بشكل باتت تمثل فرصة مؤتية أمام الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، لإطلاق الإرادة السياسية الجادة لإنهاء الصراع وتحقيق السلام على أسس العدل والقانون ومقررات الشرعية الدولية». هذا ما أكدته الوزير المصري في كلمته في المؤتمر الصحافي المشترك مع نتنياهو إذ قال: «تأتي الزيارة في إطار الرؤية التي عبر عنها الرئيس السيسي في السابع عشر من أيار الماضي لتحقيق سلام شامل وعادل بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، ووضع حد نهائي لهذا الصراع الطويل. فهذا الإنجاز إذا تحقق ستكون له آثار إيجابية على منطقة الشرق الأوسط، واستعداد مصر للإسهام بفاعلية في تحقيق هذا الهدف استناداً إلى تجربتها التاريخية في تحقيق السلام والثقة التي تحظى بها كداعمة للاستقرار ونصير لمبادئ العدالة».

ولكن اللافت أن الحديث السابق عن الدور المصري في حماية الأمن القومي العربي وتعبير «مسافة السكة» الذي استخدمه السيسي لنجدة الدول العربية، قد تراجع بقوة على أرض الواقع، ليصبح الدور المصري مجرد عراب للسلام مع "إسرائيل"، وغطاء للعلاقات العربية الإسرائيلية في الحالة السعودية، لتصبح «مسافة السكة» نحو "إسرائيل" أقرب من أي دولة عربية.

محمد سيف الدولة المفكر القومي يقول في حديثه لـ «السفير» إن «زيارة وزير الخارجية دولة العدو الصهيوني مرفوضة ومريبة ونادرة، ولكن لم تعد أي من الممارسات الدافئة بين مصر السيسي وبين إسرائيل مستغربة، فهو الراعي العربي الأول للسلام مع "إسرائيل"، وهو شريك وحليف رئيس لها في الحفاظ على حدودها وأمنها، من المشاركة الأولى في حصار غزة إلى آخر إخلاء لحدودنا الدولية من سكانها لإقامة المنطقة العازلة التي كانت إسرائيل تطلبها منذ سنوات طويلة».

ويشير سيف الدولة: «للأسف، لا نعلم ولن نعلم أي شيء عن أسباب الزيارة ودوافعها وجدول أعمالها الحقيقي، فكل ما يتم بين النظام المصري وبين "إسرائيل"، محرم ومحظور على الشعب المصري والرأي العام منذ عقود، وفي أغلب الأحوال، تكون الصحف الإسرائيلية هي مصدرنا الوحيد في التعرف على ما يجري، على غرار ما تم من قبل في اتفاقيات الغاز والكويز واتفاقية تيران وصنافير».

ولكنه يضيف: «رغم ذلك يمكننا أن نتوقع بعض الملفات التي قد تكون على جدول أعمال الزيارة، مثل الاتفاقية الإسرائيلية التركية وحدود الدور التركي في غزة ومدى تقاطعه مع الدور المصري، وملف العلاقات الإثيوبية الإسرائيلية وموقع سد النهضة منها، وملف التطبيع السعودي الإسرائيلي عبر بوابة الترتيبات الأمنية الواردة في اتفاقيات كامب ديفيد والتي أصبحت السعودية جزءا منها وشريكا فيها. بالإضافة بالطبع إلى ملف الصراع العربي الإسرائيلي بشكل عام، والذي تكلم عنه نتنياهو مرات عدة قائلا إن هناك مصالح استراتيجية تربط بين "إسرائيل" وعدد من الدول العربية الكبرى متمثلة في مواجهة مخاطر الإرهاب والإسلام المتطرف، الأمر الذي أكده شكري في مؤتمره الصحافي المشترك مع نتنياهو، وهو ما رده السيسي في دعوته الشهيرة لتوسيع السلام مع "إسرائيل" والتي ربطها بمواجهة الأخطار والتهديدات والأعداء المشتركين، متجاهلا ومتجاوزا الشرط العربي الرسمي الوارد في مبادرة السلام العربية التي ربطت السلام والتطبيع مع "إسرائيل" بقيام دولة فلسطينية على حدود 1967. وربما سيسجل التاريخ أن أول نظام عربي يتحدث رئيسه ووزير خارجيته عن وجود مشتركات بين العرب و"إسرائيل" هو نظام السيسي».

ويؤكد سيف الدولة: «لسنا في حاجة هنا إلى التأكيد على أننا نرفض وندين، منذ سنوات طويلة، مثل هذه الزيارات والعلاقات، في إطار عدم اعترافنا بشرعية إسرائيل ورفضنا لأي اتفاقيات سلام أو تطبيع معها، كما نخشى أن تكون الزيارة تمهيدا لزيارة نتنياهو لمصر، وفقا لبعض التسريبات في الصحف الإسرائيلية،

فنحن لا يمكن أن نقبل بأي حال من الأحوال أن يقوم هذا الإرهابي الصهيوني بتدنيس أرض مصر، والذي أتوقعه هو أن تتسبب زيارته بكارثة فيما لو تمت، في ردود فعل شعبية غاضبة».

زيارة الوزير المصري لـ "إسرائيل"، بعد 9 سنوات من الانقطاع، تأتي عقب جولة أفريقية لنتنياهو شملت دول حوض النيل، بما يعنيه لمصر، وسبقت تطورا في العلاقات بين "إسرائيل" وتركيا التي تشهد علاقاتها مع مصر توترا شديدا منذ 3 سنوات، كما تصاحبها توترات في العلاقات المصرية الأوروبية والأميركية نتيجة انتقادات دائمة لأوضاع حقوق الإنسان في مصر، ما قد يعطي الزيارة أبعادا متعددة.

مصطفى كامل السيد، أستاذ السياسة في جامعة القاهرة يقول في حديثه لـ «السفير»، إن «الزيارة ترجمة مباشرة لدعوة الرئيس السيسي لتحقيق السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وهناك أبناء عن ترتيب لقاء بين الرئيس الفلسطيني عباس (أبو مازن) ونتنياهو في القاهرة، ولا أرى علاقة للزيارة بجولة نتنياهو الأفريقية أو العلاقات التركية الإسرائيلية. والملاحظ أن زيارة شكري لـ "إسرائيل" سبقتها زيارته لرام الله ولقاؤه أبو مازن، وكذلك سبقتها زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري للقاهرة. لذا، فالزيارة ليست سوى حلقة من الجهود».

ويضيف السيد: «ولكن أعتقد أن تلك المساعي لن تصل لشيء، نتيجة إصرار إسرائيل على التوسع في بناء المستوطنات، كما أنها تشعر أنها في موقف قوة ولا تحتاج لتقديم تنازلات».

ويوضح السيد: «النظام المصري يسعى للعب دور الوسيط بين إسرائيل والعرب، لأن إسرائيل بالنسبة له البوابة التي يمكن من خلالها تحسين علاقته بأميركا وأوروبا، في الوقت الذي يواجه فيه انتقادات تتعلق بحقوق الإنسان، ولكن لا أتوقع أن يحقق ذلك أي تقدم في تحقيق الفلسطينيين لمطالبهم وحصولهم على حقوقهم».

ويضيف السيد: «رغم أن النظام المصري قد يستفيد من لعبه دور الوسيط بين العرب وإسرائيل، إلا أن الموقف الشعبي يبدو مختلفا. فالرضوخ للإسرائيلية كان أحد أسباب ثورة 25 يناير، وإذا لم يترتب على مساعي النظام المصري حصول الفلسطينيين على حقوقهم، فإن ذلك سيكون مناقضا لأهداف الثورة».

مع اتساع النفوذ الإسرائيلي في المنطقة، وانتقاله إلى أفريقيا، ومع إعادة الخصم التركي ترتيب أوراقه، وانحسار النفوذ المصري، تتراجع طموحات النظام المصري الذي لا يملك من مزايا سوى علاقاته الخاصة

مع إسرائيل، ليصبح أقصى ما يسعى إليه هو دور العرب للعلاقات العربية الإسرائيلية. ولكن مع توازنات القوى القائمة، والتعنت الصهيوني، فإن ما قد يجنيه من لعب ذلك الدور، يبدو أقل كثيرا مما سيجلبه عليه.

صحيفة السفير، 2016/7/11

